العربية اية حدود آمنة ومعترف بها وان مثل هذه الحدود يجب ان تقوم الان كجزء من عملية احلال السلام في المنطقة . ب) بالنسبة لمسالة انهاء حالة العداء والانسحاب الاسرائيلي فقد أجابت جرعم والاردن بانهما توافقان على الالتزام بانهاء حالة العداء مع اسرائيل وتطبيقها مع انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة . اما جواب اسرائيل حول الانسحاب فقد تلخص بقولها انه عندما يتم الاتفاق على حدود دائمة وآمنة ومعترف بها بين اسرائيل وكل واحدة من جاراتها العربيات ، ويتم تطبيق هذا الاتفاق فان اسرائيل ستنسحب الى ما وراء الحدود التي تعينها اتفاقية السلام . كما اكد الجواب الاسرائيلي انه بما ان الدول العربية ، لا اسرائيل ، هي التي كانت السبب في اعمال الحرب فانه يصبح لزاما عليها ان تنهي حالة الحرب مع اسرائيل . علما بان اسرائيل توافق على انهاء كل حالات الحرب مع كل دولة من الدول التي يتم الوصول الى السلام معها شرط المعاملة بالمثل . كما اشار الجواب الى ان اسرائيل ستصدر بيانا بهذا المعنى يحدد كل دولة بالاسم في كل حالة من هذه الحالات . وطلبت ان يشتمل البيان المماثل الصادر عن أية دولة عربية على اعلان تخلي هذه الدولة عن حالة الحرب مع اسرائيل بالتحديد وليس مع أية دولة في المنطقة على وجه العموم كما يجب ان تحل معاهدات سلام محل وقف اطلاق النار ، تقام بموجبها حدود دائمة وآمنة ومعترف بها عن طريق مفاوضات بين الحكومات المعنية . ج) بالنسبة لسؤال يارينغ حول اقامة مناطق مجردة من السلاح تشرف عليها قوات دولية تابعة لهيئة الامم المتحدة تلخص الرد المصري — الاردني بالقول ان المناطق المجردة من السلاح غير ضرورية من وجهة النظر العربية غير ان الموقف العربي هو عدم معارضة اقامتها على طرفي الحدود. بينما قالت اسرائيل في ردها ان مثل هذه الترتيبات لم تجد نفعا في الماضي ولم تمنع احدا من الاستعداد « للاعتداء على اسرائيل وتنفيذ الاعتداء » . د) فيما يتعلق بسؤال يارينغ حول قضية « اللاجئين الفلسطينيين » ذكر الرد العربي ان التسوية العادلة لقضية « اللاجئين » متضمنة في القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٨ الذي يدعو الى اعطاء الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة الى وطنهم او التعويض عليهم بينما اجابت اسرائيل باقتراح عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط لاعداد خطة خمسية هدفها دمج « اللاجئين » في الحياة الانتاجية للمنطقة مع الاشارة الى امكان عقد مثل هذا المؤتمر قبل التقدم في محادثات السلام . هـ) وبالنسبة لسؤال يارينغ حول ما اذا كانت الدول المعنية تقبل بمثابة اتفاق نهائي وثيقة دولية يوقعها اطراف عدة وتتضمن الشروط المتفق عليها لسلام عادل ودائم ، فقد اجابت اسرائيل بقولها : « ان السلام يجب ان يكون معبرا عنه قانونيا ومحددا تعاقديا وملزما بصورة متبادلة وفقا للمبادىء الثابتة للقانون والعرف الدوليين . وبناء عليه فان موقف اسرائيل هو ان السلام يجب ان تتضمنه معاهدات سلام ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية تشتمل على كل الشروط المتفق عليها لسلام عادل ودائم ». وقالت مصر والاردن في الاجابة ان الوثائق التي تلزمهما بتنفيذ التزاماتهما ستوجه الى مجلس الامن وان على اسرائيل ان توقع كذلك وثيقة مشابهة تلزمها بتنفيذ الالتزامات المنبثقة من قرار مجلس الامن . وستكون مصادقة المجلس على هذه الوثائق بمثابة اتفاق نهائي متعدد الاطراف .

وقد اشار تقرير يو ثانت الى ان الفضل يعود الى الولايات المتحدة في اتخاذ المبادرة في تحريك محادثات يارينغ وتمكينها من التقدم الى هذه النقطة التي وصلت اليها . وقد اخذت المبادرة الاميركية المذكورة شكل اقتراح يدعو مصر والاردن واسرائيل لان يعلموا يارينغ بانهم يقبلون قرار مجلس الامن وبانهم على استعداد لتنفيذه بهدف الوصول الى اتفاق من خلال الوسيط الدولي حول الاعتراف المتبادل بالسيادة والسلامة الاقليمية ، وبالاستقلال السياسي ، وبالانسحاب الاسرائيلي من « أراض » احتلت في حرب عام ١٩٦٧ . وقد أبلغ يارينغ يو ثانت بأن الاطراف المعنية قد وافقت على هذه النقاط .

وبالرغم عن التقارب الذي حصل في وجهات النظر بين اسرائيل وجرعم كما اشار الى ذلك تقرير يو ثانت ما زالت هناك عقدة اساسية امام سير المحادثات ، وهي انطلاق الموقف العربي الرسمي على الصعيد الدولي من الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي وفقا لخطة روجرز (تعديلات طفيفة على الحدود فقط) واعتبار تعهدات الدول الكبرى ومجلس الامن والقوات الدولية ضمانات كافية لحفظ الحدود العربية — الاسرائيلية الجديدة وتحويلها